عمال "سعودي أوجيه" يطالبون الملك سلمان بحل قضيتهم

اعتصم عدد من العمال المصروفين من شركة "سعودي أوجيه" أمام مقر السفارة السعودية في بيروت للمطالبة بدفع تعويضاتهم ومستحقاتهم المالية.

وأصدرت لجنة الموظفين المصروفين من الشركة بيانا طالبت فيه رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ووزارة العمل السعودية بإيجاد حل لقضيتهم.

ورفع المعتصمون لافتات طالبت الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بدفع أجور الموظفين أسوة بمليارات الدولارات التي منحها للرئيس الأميركي دونالد ترمب حسب اللافتات.

وكانت لجنة المطالبة بحقوق المصروفين من شركة "سعودي أوجيه" التقت عدة مرات بالقائم بالأعمال السعودي في لبنان، ووجهت قبل أشهر رسالة إلى الملك السعودي لإيجاد حل لقضية دفع رواتبهم، وتعويضاتهم بعد صرفهم من الشركة.

يذكر أن وول ستريت جورنال الأميركية تحدثت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عن إغلاق شركة "سعودي أوجيه" -المملوكة بالكامل لعائلة الحريري ومقرها بالرياض- وقالت إنها أغلقت أعمالها في السعودية الصيف الماضي بعدما خفضت العائلة المالكة السعودية الإنفاق على مشاريع البناء الفخمة.

ونسبت الصحيفة لموظفين سابقين في الشركة قولهم إنها تعتمد على الحكومة السعودية -العميل الرئيسي- لدفع ملايين الدولارات كأجور مستحقة للعمال السابقين لديها، وإن مسؤولين سعوديين يحققون في أموالها. وأشارت الصحيفة إلى أن المشاكل التي تعانيها الشركة تنعكس على النفوذ الذي تمارسه السلطات السعودية على الحريري وكذلك على لبنان نفسه.

وكانت شركة "سعودي أوجيه" تشغل نحو أربعين ألف عامل من ثلاثين جنسية، وتستحوذ على كبرى المشاريع العقارية في المملكة السعودية إلى جانب شركة بن لادن. وبدأت الشركة تعاني في نهاية العام 2014 مشاكل مالية وصلت حد العجز عن دفع رواتب العمال.